

كلمة صاحب الجلالة

خلال مأدبة العشاء المقامة تكريما لجلالة الامبراطور هيلاسيلاسي الأول امبراطور ايثيوبيا

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

صاحب الجلالة :

إنه لمن بواعث مسرتنا أن نستقبل جلالتكم وحاشيتكم في بلدنا، ونرحب بكم بين ظهرانينا.

ان حرارة الاستقبال التي خصكم بها شعبنا بصفة تلقائية صباح اليوم وعبر عنها بمختلف أنواع التعابير وشتى المظاهر، وأنتم تخترقون شوارع مراكش، ما هي الا تقدير منه للبطولة التي تتقمصونها والشهامة التي تتحلون بها، ولا غرو يا صاحب الجلالة فإن شعبنا الذي فطر على حب الحرية وتمجيد حماتها ليتذكر جيدًا المواقف الرائعة الخالدة التي وقفتموها على رأس شعبكم دفاعًا عن حدود بلدكم أولا، ثم عن حريته وسيادته ثانيا، ولئن استطاعت القوى الاستبدادية بما كانت تتوفر عليه من وسائل مادية مدمرة أن تنتصر في الميدان العسكري فترة من الزمان، فإنها لم تستطع قط أن تنال من معنويات الشعب الايثيوبي الأبي، ولا أن تمس بعزة نفسه وقوة حفاظه، وشدة غيرته على حريته وتطلعه الى استعادتها، واستعداده لافتدائها، بل ظل شعبكم يستوحي قوة الايمان ورباطة الجأش من جلالتكم التي ضحت بكل نفيس وغال، وآثرت حياة النفي والخصاصة على الرضوخ لقوة البغي والطغيان، حتى أشرق على الأمة الايثيوبية فجر وضّاء استعادت فيه تحت قيادتكم الحكيمة سيادتها ووحدتها، ولقنت المعتدين الذين باءوا بالخزي والهوان دروساً لا ينسوها أبداً.

ياصاحب الجلالة :

إن الشعب المغربي شعب افريقي، يعمل جاهدا لتخليص ما بقي من الشعوب الافريقية تحت السيطرة الأجنبية جريًا على السياسة التي خطها له والدنا المرحوم محمد الخامس نعم الله روحه في الجنان، ويتعاون بصدق وإخلاص مع دول افريقيا الحرة لبناء مستقبل قارتنا وحفظ مكاسبها وتنمية أمجادها، وله أكيد العزم على الوفاء بجميع تعهداته والقيام بدوره الكامل في نطاق ميثاق أديس أبابا الذي يرجع إلى جلالتكم أكبر الفضل في وضعه ولم شعث الشعوب الافريقية من حوله، وهو يعتبر النضال التحرري لشعوب افريقيا نضالا خاصًا به، وجهوده متممة للجهود التي تبذلها لتحقيق التحرر الكامل، والقضاء على التخلف، وتعميم الرخاء ببلدانها وضمان العيش السعيد لمجتمعاتها والمغرب عازم على تقوية أواصر تضامنه وتعاونه مع دول افريقيا وتنمية تبادله معها، وفي مقدمتها الامبراطورية الايثيوبية التي تصلها بمملكتي أوثق الصلات منذ أقدم العصور، والتي نتتبع باعجاب الخطوات التي تخطوها الى الأمام بقيادتكم الحكيمة.



ياصاحب الجلالة :

انني أجدد بكم الترحيب باسمي الخاص وباسم أسرتي وشعبي وحكومتي، وأحيي في شخصكم العظيم شعب اثيوبيا المجيد، وأتمنى لكم في بلدي مقامًا طيبًا، وللجهود التي تبذلونها لخير افريقيا كل توفيق ونجاح.

ألقيت في مراكش

الخميس 28 جمادى الأولى 1383 — 17 أكتوبر 1963